

الرابطة المارونية

بيروت، في 2012/5/16

بيان

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية إجتماعه الدوري في مقر الرابطة برئاسة الدكتور جوزف طريبيه. وعلى أثر الإجتماع، صدر البيان الآتي:

1- توقفت الرابطة باسف شديد أمام الأحداث الخطيرة التي هزت مدينة طرابلس والتي حملت الأذى لأهل المدينة وللسلم الأهلي فيها وانعكست أثارها السلبية على لبنان بكامله لما تحمل من مؤشرات خطيرة من شأنها أن تدفع بلبنان الى فوضى كبيرة تدخله في نفق الفتنة والعنف المتبادل. وتدعو الرابطة الفرقاء السياسيين الأساسيين للتصدي للمحاولات الجارية من عدة جهات، بعضها دولي، لجر لبنان الى منزلقات إقليمية لا مصلحة له فيها، ولا يتحملها نسيجه الإجتماعي ولا ميثاقه الوطني.

2- تنوه الرابطة بالإنجاز الذي حققه الجيش اللبناني باكتشاف باخرة السلاح في المياه الإقليمية اللبنانية والتي تؤكد سهر الجيش في المحافظة على سلامة الأراضي اللبنانية وتحبيدها عن الإضطرابات التي تهز المنطقة. كما تأمل الرابطة بإعطاء الأولوية للملف الأمني في هذه الظروف الدقيقة، ودفع الأجهزة القضائية والأمنية الى إستكمال تحقيقاتها في قضية الباخرة، وغيرها من القضايا الأمنية الخطيرة كتفجير الأوضاع في طرابلس، ومحاولة إغتيال الدكتور سمير جعجع، لردع كل من تسول له نفسه في إعادة لبنان الى مناخ الإهتزاز الأمني الذي يرفضه الرأي العام اللبناني.

3- تستنكر الرابطة حادث الإختطاف الذي تعرض له الأب الياس غاريوس في مدينة بعلبك وتدين هذا النهج في التعامل مع كاهن فاضل كرّس حياته للعيش الواحد بين أبناء العائلات الروحية في هذه المنطقة من لبنان. وهي في الوقت نفسه تشكر من سعى الى إطلاقه وإعادته الى رعيته وتنوه بحملة الإستنكار الواسعة التي واكبت عملية الإختطاف وإعقبها.

4- تابعت الرابطة الجولة الناجحة للبطيريك مار بشاره بطرس الراعي الى عدد من بلدان الإنتشار وهي تثمن عالياً الكلمات التي ألقاها وبث فيها روح الأمل بنفوس اللبنانيين المنتشرين خصوصاً لجهة إعادة شدهم الى وطنهم الأم لبنان ودعوتهم الى تسجيل أبنائهم في السفارات والقنصليات، والمشاركة في الإنتخابات النيابية والإستثمار في الوطن الأم.

5- تكرر الرابطة مطلبها الملح من الحكومة بضرورة إيلاء الوضع الإقتصادي المتراجع أقصى الإهتمام والخروج بحلول عملية آنية تلبي المطالب المشروعة والملحة للطبقات الشعبية، إذ لم يعد يكفي الكلام عن وضع الخطط الإقتصادية المستقبلية الطموحة للإنهاض الإقتصادي بينما تعجز الدولة عن إنجاز الواجبات البديهية المطلوبة كإنجاز الموازنة العامة وتحسين إداء الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وطرق وإتصالات ونقل عام وإملاء المراكز الشاغرة في الإدارات.